



## العلاقات الاقتصادية بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية

### محور (1) : التجارة

#### حجم التبادل التجاري<sup>(1)</sup>

تراجع حجم التبادل التجاري بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية بنسبة 20.6% ليصل إلى 7.3 مليار دولار في عام 2023، بالمقارنة بحجم التبادل التجاري في 2022 والذي بلغ 9.3 مليار دولار، وذلك نتيجة انخفاض كلا من واردات مصر من الولايات المتحدة بنسبة بلغت 22% خلال عام 2023، والصادرات المصرية إلى الولايات المتحدة بنسبة بلغت نحو 15% خلال العام نفسه.



انخفض حجم صادرات مصر للولايات المتحدة بنحو 15% ليبليغ حوالي 2 مليار دولار عام 2023 مقارنة بحوالي 2.3 مليار دولار في 2022، حيث استحوذت الولايات المتحدة الأمريكية على 5.5% من إجمالي صادرات مصر غير البترولية للعالم في 2023. وقد استحوذت منتجات الملابس الجاهزة وقضبان الحديد والسجاد وأغطية الأرضيات وإكسسوارات الملابس الجاهزة والنباتات وأجزاءها، والألياف الزجاجية، والخضروات علي 67.5% من صادرات مصر للولايات المتحدة الأمريكية في 2023.



تراجعت واردات مصر غير البترولية من الولايات المتحدة بنسبة 31% لتبلغ حوالي 4 مليار دولار عام 2023 مقارنة بحوالي 6 مليار دولار في 2022، وقد وصلت حصة الولايات المتحدة في الواردات المصرية غير البترولية إلى حوالي 5.4% فقط، واستحوذت منتجات فول الصويا، ومعدات إطلاق الطائرات، والأدوية، وقاطرات السكك الحديدية، وأحشاء الحيوانات، والمصنوعات من حديد ولب الخشب، وأجزاء الجرارات والمركبات علي 55% من واردات مصر من الولايات المتحدة.



#### الاتفاقيات التجارية<sup>(2)</sup>

- يحق لمصر الاستفادة من النظام المعمم للمزايا الأمريكي ، GSP الذي يسمح بتصدير بعض المنتجات المصرية إلى السوق الأمريكي وإعفاؤها من الجمارك.
- وقعت مصر والولايات المتحدة الاتفاقية الإطارية التجارة والاستثمار (TIFA) في يوليو 1999 في إطار توسيع نطاق التبادل التجاري وحل النزاعات العالقة بين البلدين.



(1) Trade Map ,2024 <https://www.trademap.org>

(2) State Information Service -<https://beta.sis.gov.eg/ar>

- تم توقيع 8 اتفاقيات للتعاون الاقتصادي بين البلدين في قطاعات الاستثمار والتعليم والصحة والزراعة والمياه، وذلك في سبتمبر 2017.
- تم توقيع بروتوكول المناطق الصناعية المؤهلة بين مصر وإسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية في ديسمبر 2004.
- تم تأسيس اللجنة الاقتصادية المشتركة على الرؤية المشتركة لمصر والولايات المتحدة لتعزيز التعاون الاقتصادي الثنائي وتعزيز فرص الاستثمار وتعزيز العلاقات التجارية، وذلك في مايو 2024، ومن المنتظر عقد الدورة الثالثة للجنة الاقتصادية المشتركة في مصر في عام 2025.

## محور (2): الاستثمار

### حجم الاستثمار الأجنبي المباشر من الولايات المتحدة الأمريكية في مصر<sup>(3)</sup>:

السنوات المالية	2020/2021	2021/2022	2022/2023
القيمة (بالمليون دولار )	1.6	1.5	2.3

- شهدت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر من الولايات المتحدة الأمريكية إلى مصر ارتفاعاً نسبياً بلغت نحو 42% خلال الأعوام الثلاث من 2021/2020 وحتى 2023/2022 لتصل إلى حوالي 2.3 مليار دولار عام 2023/2022.
- ووفقاً للبنك المركزي المصري، كانت الولايات المتحدة رابع أكبر مصدر لتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى مصر خلال السنة المالية 2022/23، بعد الإمارات العربية المتحدة وإيطاليا والمملكة العربية السعودية. استثمرت الشركات الأمريكية 2.3 مليار دولار أمريكي، وهو ما يمثل 10٪ من إجمالي تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى البلاد.
- ويأتي قطاع التصنيع في المرتبة الثانية من حيث الاستفادة من الاستثمارات الأمريكية، حيث يستحوذ على 33% من رأس المال الأمريكي غير النفطي و21% من عدد الشركات العاملة برأس مال أمريكي في مصر.

## محور (3) برامج الدعم<sup>(4)</sup>

- بلغ إجمالي المساعدات الأمريكية لمصر في السنة المالية 2023 حوالي 1.43 مليار دولار أمريكي، مع طلب مبلغ مماثل تقريباً لعام 2024. تحتل مصر حالياً المرتبة الثالثة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من حيث حجم المساعدات المطلوبة لعام 2024، بعد كل من إسرائيل والأردن. تمول هذه المساعدات من خلال صندوق الدعم الاجتماعي، وتشمل برامج متنوعة تديرها الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية وصندوق المشاريع المصري الأمريكي. وقد تجاوز إجمالي تمويل الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية لمصر 30 مليار دولار أمريكي منذ عام 1978 وحتى الآن، مع تخصيص جزء كبير منه لقطاعات الصحة والتعليم والتنمية الاقتصادية.
- وتتمثل أبرز برامج المساعدات الإنمائية لمصر المقدمة من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية<sup>(5)</sup>، في المشروعات التالية:

<sup>(3)</sup> Central Bank of Egypt - <https://www.cbe.org.eg>

<sup>(4)</sup> American Chamber of Commerce in Egypt, Available at: <https://www.amcham.org.eg/>

<sup>(5)</sup> USAID, Available at: <https://www.usaid.gov/ar/Egypt>.

المشروع	الشريك المنفذ	مدة المشروع	إجمالي التكلفة التقديرية
مشروع تطوير التجارة وتنمية الصادرات في مصر	Palladium	يونيو 2021 - يونيو 2026	36.3 مليون دولار
مشروع أعمال مصر	مؤسسة DAI	نوفمبر 2021 - نوفمبر 2026	34.9 مليون دولار
مشروع الخدمات المستدامة	شركة فيني للاستشارات المالية والمصرفية الدولية FinBi	أغسطس 2020 - أغسطس 2022	4.3 مليون دولار
صندوق المشروعات المصري الأمريكي EAEF:	صندوق المشروعات المصري الأمريكي	2028-2013	300 مليون دولار
مشروع قوى عاملة مصر	شركة إم تي سي للتنمية الدولية MTC International	يونيو 2021 - مايو 2026	70 مليون دولار

## تحديات التعاون مع الولايات المتحدة الأمريكية



هناك العديد من التحديات التي قد تحول دون توسيع جهود التعاون بين البلدين وتشمل:

- بدأت مفاوضات اتفاقية التجارة الحرة بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية في 2003 ومرت بالعديد من الدورات نتيجة عدم استيفاء مصر لمتطلبات الاتفاق من البنية التحتية والقوانين اللازمة ومعايير العمل التي لا تتطابق مع المعايير الأمريكية وقصور في حماية حقوق الملكية الفكرية، بالإضافة لتزايد المعارضة لاتفاقيات التجارة الحرة في الولايات المتحدة الأمريكية.
- جدير بالذكر أن عدد الدول الموقعة لاتفاقيات تجارة حرة مع الولايات المتحدة الأمريكية يبلغ 20 دولة منها 4 دول عربية هي<sup>(6)</sup>:
- الأردن (دخلت حيز النفاذ في 2001)، وسبقها اتفاقية للاستثمار مع الولايات المتحدة الأمريكية وقد ترتب على كلتا الاتفاقيتين نمو صادرات الأردن، وتحول عجز الميزان التجاري الأردني في التجارة مع الولايات المتحدة إلى فائض. جدير بالذكر أن صافي الميزان التجاري بين الأردن والولايات المتحدة قد تحول إلى فائض تبلغ قيمته 1,237 مليون دولار في عام 2023 بالمقارنة بالعجز السابق لدخول الاتفاقية حيز النفاذ والبالغ قيمته 384.9- مليون دولار في عام 2000، وذلك قبل دخول الاتفاقية حيز النفاذ.
- المغرب (دخلت حيز النفاذ 2006)، على العكس من الدول العربية الأخرى لم تحقق المغرب استفادة من اتفاقية التجارة الحرة مع الولايات المتحدة الأمريكية حيث عجزت صادراتها عن الاستجابة للضوابط المفروضة من الولايات المتحدة على الواردات وارتفع عجز الميزان التجاري بينها وبين الولايات المتحدة الأمريكية. جدير بالذكر أن صافي الميزان التجاري بين المغرب والولايات المتحدة كان قد شهد عجزا تبلغ قيمته 4,716- مليون دولار في عام 2023 بالمقارنة بحوالي 403 - مليون دولار في عام 2005 وذلك قبل دخول الاتفاقية حيز النفاذ.

(6) أحمد عيد إبراهيم، مستقبل اتفاقية التجارة الحرة بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية وآثارها المتوقعة على الاقتصاد المصري في ضوء التجارب العربية "دراسة مقارنة"، المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، المجلد 37 - العدد الثالث - 2023.

- البحرين (دخلت حيز النفاذ في 2006)، سبق اتفاقية التجارة الحرة بين البحرين والولايات المتحدة توقيع اتفاق الاستثمار بين البلدين في 2001، وقد نتج عنها ارتفاع في الصادرات والواردات مع الولايات المتحدة الأمريكية، واحتلت الولايات المتحدة مرتبة متقدمة بين الشركاء التجاريين على مستوى صادرات المملكة، فيما ظل الشركاء التجاريين الأعلى للمملكة هم البرازيل والصين والإمارات والسعودية وأستراليا متصدرين على مستوى واردات المملكة. جدير بالذكر أن صافي الميزان التجاري بين البحرين والولايات المتحدة قد شهد فائضا تبلغ قيمته 66 مليون دولار في عام 2023، بالمقارنة بالعجز البالغ قيمته 79- مليون دولار في عام 2005 قبل دخول الاتفاقية حيز النفاذ.

سلطنة عمان (دخلت حيز النفاذ في 2009)، تتسم الاتفاقية بين سلطنة عمان والولايات المتحدة الأمريكية بالشمولية حيث امتدت لتشمل إطار قانوني آمن للاستثمار وفرصا للخدمات، وتطبيقا فعالا لقوانين البيئة وحماية حقوق الملكية الفكرية، وقد ارتفعت التجارة بين البلدين بنسبة كبيرة بموجب اتفاقية التجارة الحرة التي ساهمت في إيجاد فرص الاستثمار. جدير بالذكر أن صافي الميزان التجاري بين سلطنة عمان والولايات المتحدة قد شهد فائضا تبلغ قيمته 1,242 مليون دولار في عام 2023 بالمقارنة بالعجز البالغ قيمته 103- مليون دولار في عام 2005 قبل دخول الاتفاقية حيز النفاذ.

- تواجه الشركات المصرية العديد من الحواجز غير الجمركية عند التصدير لسوق الولايات المتحدة الأمريكية ومن أبرزها<sup>(7)</sup>:
  - تحتاج المنتجات المصرية إلى تلبية معايير أمريكية محددة، مثل تلك التي حددتها إدارة الغذاء والدواء (FDA)، أو وزارة الزراعة الأمريكية (USDA)، أو وكالة حماية البيئة (EPA) على حسب طبيعة المنتج.
  - تحتاج السلطات الأمريكية الحصول على شهادة أو اختبار من جهة خارجية للتحقق من الامتثال لمعايير الصحة والسلامة والبيئة.
  - تنظم لجنة التجارة الفيدرالية الأمريكية متطلبات وضع العلامات على المنتجات حيث قد يواجه المصدرون حواجز تتعلق بمتطلبات وضع العلامات المحددة، مثل المحتوى الغذائي للمنتجات الغذائية، وقوائم المكونات، وبلد المنشأ، وتحذيرات السلامة.
  - تواجه الشركات المصدرة للمنتجات الزراعية والنباتات والمواد الغذائية بعض التحديات حيث يجب أن تتوافق المنتجات مع تدابير الصحة والصحة النباتية الأمريكية، والتي تهدف إلى حماية صحة الإنسان والحيوان والنبات وقد يتضمن ذلك لوائح مكافحة الآفات والأمراض ومتطلبات نظافة الأغذية التي قد تختلف عن المعايير المصرية.
  - تفرض السلطات الأمريكية إجراءات اختبار مختلفة خاصة في مجال الصناعات الكيماوية والإلكترونيات أو الآلات لتلبية إجراءات تقييم المطابقة الأمريكية لضمان التزام المنتجات بمعايير السلامة والأداء.
  - قد يواجه المصدرون المصريون تأخيرات مع الجمارك الأمريكية بسبب التناقضات في الوثائق المطلوبة المعقدة، مثل المشاكل المتعلقة بشهادات المنشأ أو أوراق بيانات السلامة.
  - قد يتعين على المنتجات المستوردة إلى الولايات المتحدة أن تتوافق مع اللوائح البيئية، مثل القيود المفروضة على المواد الخطرة أو اللوائح المتعلقة بالمواد القابلة لإعادة التدوير.
  - تواجه بعض الصناعات حواجز تقنية إضافية، مثل معايير الانبعاثات لصادرات السيارات أو معايير السلامة الكيماوية للمنتجات الصناعية.

- مواجهة الشركات المصرية عدد من التحديات في التصدير للولايات المتحدة الأمريكية في إطار اتفاقية الكويز ومنها تشديد الولايات المتحدة على الامتثال للمواصفات والمعايير الأمريكية والجودة العالية للمنتجات، مما يتطلب من الشركات المصرية تطوير جودة منتجاتها وخطوط إنتاجها لتلبية هذه المتطلبات.

- ارتفاع تكاليف النقل البحري والجوي من مصر إلى الولايات المتحدة مرتفعة، مما يزيد من تكلفة المنتج النهائي، بالإضافة إلى ما يتطلبه نقل البضائع إلى الولايات المتحدة من تأمين شامل يضيف تكاليف إضافية.

<sup>(7)</sup> World bank, at: <https://wits.worldbank.org/tariff/non-tariff-measures/en/type-count/country/USA/ntmcode/B820>

## محور (4) سبل التعاون التجاري المقترحة<sup>(8)</sup>

1. هناك فرص التوسع في تصدير مصر لمجموعة المنتجات التالية للولايات المتحدة الأمريكية؛ حيث تتمتع مصر بكفاءة عالية في تصنيع تلك المنتجات وكذلك تصدر مصر هذه المنتجات للعديد من الدول بكميات كبيرة، ومن ناحية أخرى تستورد الولايات المتحدة هذه المنتجات بكميات كبيرة أيضا:

المنتجات	صادرات مصر للولايات المتحدة بالمليون دولار 2023	صادرات مصر للعالم بالمليون دولار 2023	واردات الولايات المتحدة من العالم بالمليون دولار 2023
ملابس جاهزة	1,030	2,448	81,591
سجاد وأغطية أرضيات	125	360	3,428
ألياف زجاجية (فاير جلاس) وصوف زجاجي	48	245	1,600
بطاطس نصف مقلية	27	140	2,464
عبوات زجاجية	14	105	1,849
زيتون ومخللات	21	204	1,865
أمونيا/نشادر لامائي	10	304	1,359
عسل اسود	10	63	297
خضروات مجمدة	30	268	1,433
بولي ايثيلين في اشكاله الاولى	11	453	4,483
شاي أعشاب (نعناع - كركاديه - كراوية) ومشروبات اعشاب	52	190	511
مربي ومعجون فواكه	11	48	654
أثاث خشبي	9.0	261	27,143
خمائر	9	139	518
مغاطس وبانيوهات من لدائن	6	82	577
اسمنت مكمل / كلينكر	26.0	774	2,703
صلصات متنوعة وكاتشاب وصوصات	8	96	2,404
منتجات ولفائف وأفلام والواح بلاستيكية للتغليف	7	291	5,864

2. فرص لزيادة النفاذ لسوق الولايات المتحدة الأمريكية بمنتجات مصرية لا يتم تصديرها أو تصديرها محدود من مصر للسوق الأمريكي:

المنتجات	صادرات مصر للولايات المتحدة 2023 (بالمليون دولار)	صادرات مصر للعالم (2023 بالمليون دولار)	واردات الولايات المتحدة من العالم 2023 (بالمليون دولار)
اسمدة نيتروجينية متنوعة	2.0	1,860	3,550
كابلات نحاسية معزولة	4.0	1,158	30,331
برتقال وموالح	0.3	1,013	2,122
مسطحات صلب علي الساخن	-	1,021	2,787
شاشات تليفزيون	0.2	775	20,952
بلاطات والواح رخام وجرانيت	2.8	533	2,920
مستخلصات ومركبات زيوت نباتات طبية وعطرية	اقل من 50 الف دولار	498	4,018
العنب	-	292	2,772
فراولة	أقل من 50 الف دولار	279	5,782
بوليميرات كلوريد الفينيل	اقل من 40 الف دولار	244	1,398

## محور (5) سبل التعاون الاستثماري المقترحة

1. هناك فرص لجذب الاستثمارات الأمريكية لتمويل مشروعات استثمارية في مصر وذلك في المجالات التالية:

المنتجات	واردات مصر من العالم 2023 (بالمليون دولار)	صادرات الولايات المتحدة للعالم 2023 (بالمليون دولار)	صادرات الولايات المتحدة لمصر 2023 (بالمليون دولار)
تصنيع أدوية للطب البشري	3,156	34,476	112.0
تصنيع مواد خام دوائية	414	7,562	أقل من مليون دولار
تصنيع أدوات وأجهزة طبية كهربائية	176	17,678	11.0
تصنيع مستحضرات تجميل	58	6,249	1.8
تصنيع أجزاء ومفاصل صناعية وأعضاء الجسم الاصطناعية	73	11,615	1.4
تصنيع مضخات الطرد المركزي	260	1,232	14.0
تصنيع مضخات كباسات (مضاغط) للهواء أو الغازات ومضخات تفريغ الهواء للتطبيقات	89	2,464	12.0
تصنيع تشيلرز للتكييف المركزي	67	1,552	5.0
تصنيع فلاتر بشكل أنبوبي لمرشحات لزوم الغسيل الكلوي	108	2,639	3.0
تصنيع آلات وأجهزة لترشيح وتنقية المياه	81	1,282	8.0
تصنيع وتجميع كمبيوتر محمول ولوحى (تابلت)	100	7,451	6.0
تصنيع الصمامات الصناعية	331	9,595	18.0
تصنيع سيارات ركوب سعة أسطواناتها تزيد عن 1500 سم <sup>3</sup>	1,488	40,595	11.0
تصنيع كابلات من ألياف بصرية	52	1,468	7.0